الإتجاه المضاد للنزعة العلمية وأثره على العلاقة بين العلم والدين

تقوم إشكالية الإستبعاد بين العلم والمنظومات المعرفية الأخرى على اساس من إتجاه النزعة العلمية ، وهذا الإتجاه ليس من خصائص العلم ولكننا يمكننا إعتباره ناتج عن الإطار المعرفي الذي ورثه العلم عن المعارف الإنسانية السابقة وبخاصة النظريات الأنطولوجية والمنطق المؤسس عليها ونعني هنا بشكل خاص المنطق الأرسطي بقوانينه الأساسية .

والعلمية تقوم على أن المعرفة العلمية هى وحدها المعرفة المشروعة والمنهج العلمي هو المنهج الوحيد الممكن لقيام المعرفة . وأي معرفة لا تكتسب مشروعيتها بوصفها معرفة إلا من خلال العلم .

في الحقيقة أن إتجاه العلمية يستند إلى تراث فلسفي يوناني كما يستند أيضاً إلى طبيعة دينية